خلال افتتاح الموسم الثقافي الخامس لملتقى «سين» السينمائي

الرميضي: فيلم «الصمت» تجربة سينمائية رائدة خليجياً

■ الشخص : الفيلم يحاكي الحياة بالكويت في مرحلة ما قبل اكتشاف النفط

■ العصيمي: الملتقى اختار فيلم «الصمت» باعتباره «احدى معلقات السينما الكويتية»

المخرج هاشم الشخص وخلف العصيمي

جانب من الحضور خلال افتتاح الموسم الثقافي الخامس للملتقى (سين) السينمائي

«كونا»: قال الامين العام لرابطة الادباء الكويتيين طلال الرميضي اول امس ان الفيلم الروائي الكويتي (الصمت) الذي تم انتاجه عام 1976 يعد تجربة سينمائية رائدة في منطقة الخليج العربي «نعتز بها كثيرا في الكويت».

وأضاف الرميضي في تصريح لـ (كونا) على هامش افتتاح الموسم الثقافي الخامس للملتقى (سين) السينمائي ان اختيار هذا الفيلم لافتتاح الملتقى يأتي تكريما لجهود مخرجه هاشم الشخص ودوره في خدمة الفن الكويتي.

وأوضح ان (رابطة الادباء) وملتقى سين يؤكدان من خلال عرض هذا الفيلم اهمية الفن السابع وصناعة السينما في الكويت وضرورة الاستفادة من تجارب الرواد الاوائل في عالم السينما والاقتداء بهم واكمال مسيرتهم.

وذكر ان (رابطة الادباء) حريصة على دعم الملتقى في نسخته الخامسة لافتا الى ان الفعاليات المصاحبة ستقام مساء الثلاثاء من كل اسبوع حتى مايو المقبل.

من جهته قال المخرج هاشم الشخص في تصريح صحفي على هامش الافتتاح ان هذا الفيلم الروائي الطويل يتحدث عن الحياة في الكويت في مرحلة ما قبل اكتشاف النفط عبر سرد قصة اجتماعية كويتية يرويها مجموعة من كبار الفنانين منهم خالد النفيسي ومريم الغضبان واحمد الصالح وعلي البريكي وحياة الفهد وغيرهم.

واضاف الشخص ان الاهتمام بالسينما يعتبر من الحضارة الفنية للدولة لذا نقيم معظم الدول مهرجانات للسينما والفن السابع تتخللها جوائز ضخمة ومنها على سبيل المثال مهرجان (الاوسكار).

واقاد بان هناك روادا للسينما في الكويت منذ ستينيات القرن الماضي منهم المغفور له بإذن الله الشيخ جابر العلي السالم الصباح الذي انتج فيلمين احدهما عن الزواج قديما في الكويت والاخر عن الغوص كما عمل على انشاء قسم ضخم يختص بالسينما عندما كان وزيرا للاعلام.

وعبر عن بالغ سعادته بالمشاركة في فعاليات الموسم الثقافي الخامس للملتقى سين السينمائي مؤكدا ان السينما تستمر بسواعد ابناء الكويت ويدعم الشباب المهتم بها.

بدوره قال مؤسس ملتقى سين السينمائي خلف العصيمي لـ(كونا) ان الملتقى اختار فيلم الصمت باعتباره «احدى معلقات السينما الكويتية».

واوضح العصيمي ان الملتقى يضم مجموعة من الشباب الكويتيين تقيم وتعرض الافلام بصفة دورية لمناقشتها وتحليلها ونقدها فضلا عن تنظيم دورات ومحاضرات وورش عمل خلال مواسمه الثقافية بغية الارتقاء بالفن السابع.

يذكر ان المخرج هاشم الشخص له العديد من الاعمال البارزة منها مسلسل (في سكون الليل) ومسلسل (دعاء الايرباء) وسلسلة افلام عن الغوص وغيرها وكان اخر عمل له فيلم الصمت الذي انتج عام 1976.

لتوفير الفرصة لصانعي الأفلام وعرضها على الساحة العالمية

« دبي السينمائي » يعرض المواهب الإقليمية المبدعة من خلال مسابقة « المهر الخليجي القصير»

لقطة من فيلم من فيلم «أسيه»

تقدم مسابقة «المهر الخليجي القصير» في الدورة الرابعة عشر من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مجموعة متنوعة من الأفلام القصيرة من بلدان المنطقة. وتعرض هذه الأعمال المتميّزة قصصاً ممتعة للجمهور ورؤى جديدة لتفاصيل الحياة في حياة دول الخليج اليوم. وتسعى مسابقة «المهر الخليجي القصير» إلى تحفيز وتطوير المواهب السينمائية، وتوفير الفرصة لصانعي الأفلام لعرض أفلامهم المميزة على الساحة العالمية.

ومن بين الأفلام المشاركة التي تُعلن هنا في الدفعة الأولى من الأفلام، فيلم «أسيه» للمخرج العماني محمد الحارثي، الذي يُعرض للمرة الأولى عالمياً، ويروي قصة مراهق عماني يتولع بصورة ممثلة هندية تظهر على مُلصق فيلم يتحدث عن فتاة تدعى أسيه. يحاول الفتى الدخول إلى صالة السينما لمشاهدة الفيلم، لكن صغر سنّه يحول دون ذلك، فيحاول التسلل إلى الصالة بطرق عديدة، وفي كل مرة يكتشف الحارس محاولته ويطرده، ما يزيد من تعلق الفتى بالممثلة الهندية إلى حد العشق والوله، حتى يحدث ما لم يكن يخطر في ذهنه.

ومن المملكة العربية السعودية، تشارك المخرجة هاجر النعيم في المسابقة بفيلمها «احتجاز» الذي يُعرض للمرة الأولى عالمياً، ويتمحور حول الفتاة السورية لارا، التي لجأت إلى الولايات المتحدة هرباً من العنف في بلدها على أمل إنقاذ عائلتها من أتون الحرب. تبوء جميع محاولات لارا بالفشل عندما يوقفها الأمن القومي الأميركي بسبب تورط والدها في عمل إرهابي، وبينما تكافح لارا لإثبات براءتها يظل تساؤل الجمهور قائماً بين ما يحدث في الحقيقة وبين ما هو قابل للافتراض.

ويُشارك صانع الفيلم المستقل العراقي مالك المالكي بعمله الثالث «قطعة مفقودة» في عرضه الأوّل عالمياً، وهو رحلة تأملية في الحياة، يسعى خلالها رجل وامرأة وراء الخلود وتحقيق الكمال؛ فأيّ مدى يمكنهما بلوغه لتحقيق ذلك المسعى؟

ويُشارك المخرج الكويتي مشعل الحليل في عرض أول عالمي بفيلمه «جارتنا بوحمد». ويروي قصة الشاب العشريني خالد، الذي تثير فضوله وقلقه أصوات مزعجة آتية من بيت جاره بو حمد، ويقوده ذلك الفضول إلى ما لم يكن يتوقعه.

ومن المملكة العربية السعوديّة أيضاً يشارك المخرج طلحة بن عبد الرحمن بعرض عالمي أول لفيلم «كبش الفداء». ويتتبع الفيلم يوميات بول دوغان، الكاتب الروائي المخضرم، الذي يقرّر الاعتزال عن العالم ويقيم في كوخ ريفي صغير، محاولاً استعادة الإبداع الذي فقده، وتوصله حالة الوحدة إلى مواجهة الأصوات التي تدور في ذهنه لمعرفة السبب وراء جدب الكتابة لديه. الفيلم من بطولة الممثل الكوميدي المعروف أحمد أحمد.

فيما يعود المخرج العراقي الدنماركي علاء سليم إلى المهرجان بفيلمه الأسر «أرض الآباء» في عرض دولي أوّل. ويحكي من خلاله قصة متصدعة بين أب وابنه؛ فبعد أن فشل في مواصلة العيش في الدنمارك، واضطراره إلى طلاق قاس وانقطاع علاقته بابنه الوحيد، يعود حسن إلى أرض الأجداد، الأردن، حيث يخلق العديد من الأعذار لحثّ ابنه على العودة من الدنمارك. وحين يُقرّر الابن زيارته في الأردن يجد حسن نفسه إزاء الفرصة الأخيرة لرأب الصدع في العلاقة مع ابنه.

ويشارك المخرج البحريني المقيم في دبي، أحمد الكويتي بعرض عالمي أوّل لفيلمه «موعد صلاة»، والذي يُلقي الضوء على بعض التشابكات الأخلاقيّة والدينية. يدور الفيلم حول فتاة إماراتيّة تخرج في رحلة مع صديقتها المصريّة الحامل، وحين تتعطل سيّارتهما في منطقة نائية، تلجأ الفتاتان إلى المسجد الوحيد في المنطقة طلبا للمساعدة.

وينضم الممثل والكاتب والمخرج العراقي محمد شيرواني إلى المهرجان لأوّل مرّة مع فيلمه «دعاء» في عرضه الدولي الأول. وتدور أحداثه في كردستان العراق، حيث يتّجه والد الشابة دعاء إلى إدارة الجامعة لمعرفة ما إذا كانت ابنته قد قُبلت في قسم الدراسات الإسلامية، إلا أنه يكتشف بأن دعاء قُبلت بقسم التحت في كلية الفنون الجميلة. وبعد لحظات اضطراب ونقاش مع إدارة الجامعة، يكتشف الأب بأن ابنته هي التي اختارت القسم الذي قُبلت فيه؛ فهل سيتركها تواصل حلمها بأن تصبح فنانة، أم إنه سيقف في طريقها ويجبرها على القبول باختصاص لم تكن ترغب في اختياره.

وفي معرض تعليقه على إعلان أفلام الدفعة الأولى المشاركة في مسابقة «المهر الخليجي القصير» قال مسعود أمر الله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي: "تواصل مسابقة «المهر الخليجي القصير» نموها وترسّخ مكانتها منصّة متميّزة تدعم صانعي الأفلام الخليجيّين، وتساعدهم على عرض أعمالهم على الساحة العالمية"، وأضاف: «تزخر منطقتنا بالمواهب والحكايات، وما إن يجتمعا معا حتى يخلقا إبداعا مميزا نعرض بعض الوانه هنا. إن صانع الفيلم الخليجي يحمل صورة جديدة ومطرّجة للقصص الخليج، وما كان لنا إلا لنحتفي به إلا من خلال هذا القسم الغني بالمبدعين».

من جانبه قال صلاح سرميني، مبرمج الأفلام القصيرة بالمهرجان، بأن "إنتاج الفيلم القصير يمثل تحدّيا حقيقيّا لصانعي الأفلام، بمن فيهم المخضرمين والمحترفين" وأشار إلى أن مهرجان دبي السينمائي الدولي "يبحث سنويا عن أفضل المواهب وأكثرهم إبداعا في منطقة الخليج لتتنافس على جائزة «المهر الخليجي القصير»، ولا تقل مشاركات هذا العام إبداعا وتنوّعا عن الدورات الماضيّة. ونحن متشوقون لمنح جمهور المهرجان وصناع السينما تجارب فريدة من نوعها.»

يُذكر أن باب التسجيل للمشاركة في الدورة الـ14 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مفتوح الآن أمام الإعلاميين والطلبة والعاملين في صناعة الأفلام حيث ستعرض مجموعة مختارة من أفضل الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية في الفترة بين 6-13 ديسمبر. وثمّة المزيد من المعلومات على الموقع www.diff.ae.

مشهد من فيلم «أرض الآباء»

يستهل المهرجان فعالياته بفيلم «الخيل السحري»

«الشارقة السينمائي للطفل» ينفرد بتقديم العرض الأول لسبعة أفلام عالمية

فيلم «البيون» الخيل السحري

ينفرد مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل في دورته الخامسة، بتقديم العرض الأول لسبعة أفلام من أهم ما أنتجته السينما العالمية لنخبة من المخرجين الحائزين على جوائز عالمية، والذي من المقرر إقامته في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات في الفترة من 8 وحتى 13 أكتوبر الحالي. وتتناول الأفلام السبعة مواضيع تجمع بين الخيال الواسع والتفاصيل الكثيرة، لتجذب الأطفال والشباب إلى القضايا التي تهم نظرائهم حول العالم، مثل الحرب، والسلام، واليوية، والأحلام، دون أن ينسى مخرجو ومنتجو هذه الأفلام القيم والمفاهيم التي يتشاطرها الجميع، وإن كانت نظرة كل واحد منهم إليها مختلفة، ومن بينها الصداقة، والعائلة، والسعادة، والأحلام، لتشكل مصدر إلهام لهم للتعرف على معالم الحياة المحيطة بهم، واكتشاف أهمية التعامل بأفق أوسع مع الأحداث التي تظن أنها غير مهمة.

فيلم الخيل السحري

يستهل المهرجان فعالياته هذا العام مع فيلم «البيون» الخيل السحري، والذي تدور أحداثه بين الواقع والخيال، لتتبع فيه مسيرة إيفي الفتاة الواقفة على عتبة المراهقة، وصاحبة الطموح العالي، والمسؤولية الكبيرة، العاشقة للخيل وتربيتها، فهي تقوم برعاية والدها المقعد، الذي اعتادت على الاستماع إلى حكاياته عن عالم «البيون» الخيالي، الذي تنتقل إليه إيفي فجأة على ظهر حصان أسود اللون، حيث تبدأ باكتشاف هذا العالم وتلمس ملامحه بطريقة طفولية، لتعلم لاحقاً أنها هي الوحيدة التي تمتلك مفتاح هذا العالم السحري. وقد حصل الفيلم على تقييم 93% من قبل الجمهور عندما عرض في مهرجان بتونفيل السينمائي بولاية أركنساس، وفاز بجائزة «لجنة التحكيم الكبرى» لأفضل فيلم روائي في مهرجان إكوس السينمائي بنيويورك.

وتتحدث آن ماري فليمينغ، المخرجة الكندية، في فيلمها «نافذة الخيول»، عن بناء جسر يربط الانقسامات الثقافية و يشجع على الانفتاح على الأفكار والثقافات الأخرى، بما يسمح باكتشاف الذات عن طريق الكلمة الجميلة، حيث يروي حكاية شاعرة كندية شابة تدعى روزي مينغ، تعيش مع جدها وجدتها منذ الصغر وتتمنى الذهاب إلى باريس، لكن سرعان ما تنقلب الأمور ويتم دعوتها لإلقاء قصائدها الشعرية في مهرجان للشعر في إيران، وهنا تبدأ المغامرة، خصوصاً أنها لم تكن قد سافرت وحدها من قبل، وفي أثناء وجودها هناك تلتقي روزي بشعراء فارسيين ما أجبرها على مواجهة ماضيها.

ويبحث المخرج الأثيوبي السويسري ستيفان جاكار، مع أنطون سومر، بطل فيلمه «سومر الكبير»، الذي يعيش في ضواحي مدينة سويسرية محترفاً لصناعة «السكوينجن» وهي صناعة يدوية سويسرية قديمة، عن السعادة، ويظل كذلك حتى يسافر للمرة الأولى في حياته إلى اليابان، مع صبي نصف ياباني، وهناك يعيد اكتشاف الحياة ويجد طريقها ويتغلب على وحدته، فهل سيشعره ذلك بالسعادة؟ وكان المخرج جاكار قد فاز في عام 2015، بجائزة أفضل فيلم روائي طويل في مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل، عن فيلمه «الأفق الجميل».

فيلم اليوم الذي أصبح فيه والدي شجيرة

ومستندة على رواية للكاتب جوك فان ليوين تحمل الاسم ذاته «اليوم الذي أصبح فيه والدي شجيرة»، تحلق المخرجة نيكول فان كليسدونك في فضاءات توءا، الطفلة الصغيرة التي تعودت على العيش في أحضان والدها الخيال. وفي أحد الأيام تدق الحرب طبولها، ويضطر والدها إلى تركها برعاية جدتها، ليتمكن من الذهاب إلى الحدود والدفاع عن الوطن. وفي تلك الأثناء تقوم توءا برحلة طويلة نحو البلدة المجاورة من أجل العثور على والدتها، خلالها تتعرف على مغامرات وشخصيات جديدة، وتقيم علاقات صداقة مختلفة.

وأما فيلم «على مستوى العين»، فيسعى فيه الفتى اليتيم مايكل جاهدا للعثور على والده، توم، الذي لا يعرف شيئا عن وجوده، وما أن يعثر الابن على والده، حتى يكتشف أنه قزم، الأمر الذي يدخله في دوامة، بين الرغبة في امتلاك عائلة، وقبول اختلاف والده الذي يعيش هو الآخر تحدّيا من نوع آخر يسمى «الأبوة». يترك المخرج الألماني ايفي جولدبرانر، ومواطنه المؤلف يواخيم دوليوبف بصمتهما الفذّة على هذا العمل.

فيلم بالاد من التبت

بدوره يحمل سادس الأفلام، «بالاد من التبت» لمخرجه الصيني تشانغ واي، جمهور المهرجان في رحلة خصبة بالمفردات البصرية إلى التبت، حيث يعاني عدد من الأطفال من اختلال وظيفي في عيونهم، لكنهم يسعون جاهدين لرؤية العالم قبل أن يغرقوا في بحار من الظلام تماما، ومن هنا تبدأ الحكاية، فلكل واحد من الشخصيات في الفيلم طموحاته وأحلامه الخاصة، فدروما، الفتاة الجميلة تحاول أن تثبت لجدتها أنها لا تزال قادرة على المشاركة في برنامج تلفزيوني، فيما يسعى سونام الذي يعمل أخصائي رشاقة، إلى التخلص من وظيفته المملة، لينطلق نحو آفاق أوسع، بينما يلاحق الصبي كالسائغ الآخرين من خلال الصوت.

وأما خاتمة العروض، فستكون مع فيلم «مصاص الدماء الصغير» لمخرجه الألماني زينشارد كلاوس، الذي يتناول أحداث سلسلة القصص الأكثر مبيعا والتي تحمل نفس العنوان للكاتبة الألمانية انجيلا زومر بودنبيرغ، حيث يتطرق الفيلم إلى قصة روبلف، وهو مصاص دماء صغير يبلغ من العمر 13 عاما، تقع عائلته تحت تهديد مصاص دماء متوحش، ويلتقي روبلف بصبي من البشر بنفس عمره يدعى طوني، يهوى القلاع القديمة والمقابر ومصاصي الدماء، ويتساعدان أثناء مواجهة خصومهما في معركة مليؤها الإثارة والتشويق والكوميديا، وينجحان بإنقاذ عائلة روبولف، ويصبحان صديقين مخلصين.